

مع آية الطهارة (٦)

محمد الشرافي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاسعد الله صباحكم وجميع اوقاتكم واسأل الله عز وجل لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

اما بعد فلا زلنا نتكلم عن احكام الواردة في اية الوضوء في سورة المائدة الاية السادسة وقد وصلنا هنا يعني اليوم كلامنا عن احكام المريض لقول الله عز وجل وان كنتم مرضى على سفر - [00:00:20](#)

ناخذها شيئا فشيئا طبعا السفر يأتي ان شاء الله تعالى فيما بعد طيب قوله سبحانه ان كنتم مرضى هذا فيه اشارة الى اه احكام المريض والمريض له احكام في الطهارة وغيرها - [00:00:38](#)

في الحج في الصوم لكن كلامنا الان على الطهارة طيب نقول اولاً بالنسبة للمريض يا اخواني ويا اخواتي هذا امر كتبه الله عز وجل علينا جميعا على المؤمن الكافر على الصغير الكبير الرجل والمرأة فنقول هو للمؤمن اما كفارة لذنوبه او رفعة لدرجاته - [00:00:53](#)

ان كان عليه ذنوب هو هذا هو الاصل لاننا نخطئ في الليل والنهار ولان لان بني لان كل بني ادم خطأ وخير الخطائين التوابون فنقول هذا يكفر الله عز وجل بها عن المريض. قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الارض ومعاليه خطيئة وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوم اذا احب قوم ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط - [00:01:34](#)

طيب اه ولكن مع هذا الانسان ما يتمنى المرض بل اسأل الله العافية واذا اتاه مرض له ان يعني يطلب العلاج ولا سيما في الامراض التي تؤذي وتشغل الانسان عن طاعة ربه اما الامراض المعتادة فان لا يلزمها مثل الزكام الخفيف وما اشبه ذلك - [00:01:49](#)

بل ان الانسان ينبغي ان يصبر وان يعود نفسه على الصبر والا يلجأ الى هذه العلاجات ولا يصير المسكنات الا اذا كان يعني لا يتحمل طيب طيب هذي المسألة الاولى. المسألة الثانية - [00:02:10](#)

ليست الثانية في نسبة المريض هو الاصل ان المريض كغيره ناصر كان المريض في غيره في كل شيء في الطهارة والصلاة والصوم والحج دليل ذلك حديث عمران بن حسين رضي الله عنه - [00:02:27](#)

قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صلي قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب الشاهد من هذا انه لما قال مريض ما قال صلي قاعدا مباشرة لا صلي قائما - [00:02:41](#)

ليه؟ هذا هو الاصل ولانه لا يلزم ان لا يلزم من كل مرض ان يعيق عن العبادات فقد يكون الانسان مريضا ويعني يحس بالمرض والتعب مع هذا يمشي ويروح ويجي وهو مريض - [00:02:59](#)

ويمارس جميع عباداته. اذا الاصل ان المريض كغيره من الصحيح في كل شيء طيب الا عند العجز فانه سيأتي ان شاء الله تعالى هذا. طيب اه المسد الثالث الثالثة الاستنجاء بنسبة المريض - [00:03:14](#)

نقول الاستنجاء يستنجب الماء او بالتراب او ما ينوب مقام هذا يعني بالمناديل او الاوراق او الحصى او المدر اه فهل الاصل نعم؟ يستنجي في غيره فان لم يستطع - [00:03:33](#)

لا استعمال ماء ولا استعمال الاحجار ولا غيرها مما يلب منهاها نقول صلي ولو بدون استنجاء وبهذا نجيب على بعض الناس الذين يتركون الصلاة حال المرض يقول ما ما طهرت - [00:03:52](#)

نقول حتى وان لم تتطهر هذا امر عجب واذكر اني مرة زرت المستشفى يعني كان معي مدير الشؤون مدير الشؤون الدينية في

المستشفى قال ودي تشوفون مرضى فسبحان الله دخلنا على مريض اخ - [00:04:08](#)

فسألته كيف حالك طيب؟ وسألته عن الطهارة والصلاة قال ما اصلي كيف ما تصلي؟ قال تعرف ثيابي وسخة وانا ما يعني فيه نجاسة قلت سبحان الله كم لك على هذا؟ قال اسبوعين - [00:04:27](#)

حول اربعة عشر يوم ما تصلي انت ممكن تموت في اي لحظة وتترك الصلاة هذا امر خطير ولذلك ينبغي للموفقين طلبه العلم والمشايع اذا زاروا المرضى ان يسألهم عن احوالهم يعني احوال عباداتهم - [00:04:42](#)

كم من الناس يجهل هذا ويظن ان المرط انه عذر لتترك العبادات والصلاة وغيرها. هذا خطأ عظيم بل المريض احوج ما يكون لربي سبحانه وتعالى تقرب الى الله عز وجل - [00:04:57](#)

فتقول اذا ما تستطيع الاستنجاء صلي ولو على حالك صلي على صلي بدون استنجاء وبدون استنجار وبدون شيء لان يعني الصلاة الصلاة اهم شروطها الوقت. ما يمكن ان يتنازل عنها ابدا. غير الوقت يمكن تنازل عنه. مثلا اه - [00:05:11](#)

اه يعني مثل ما قلنا الطهارة ستر العورة القبلة غيرها نقول كل شيء يمكن يتنازل عنه الا الوقت ما يتنازل عنه فلا بد في الوقت اذا طيب المسألة الرابعة الرابعة ان المريض اذا اراد ان يصلي يتوضأ - [00:05:31](#)

كغيره فان لم يستطيع ان يقول تيمم وعدم الاستطاعة تكون لها صور اما لان الماء يزيد المرض او لانه ما يستطيع يقوم من السرير او مثلا يديه فيها آآ يعني آآ حروق او جروح او كسور ما يقدر - [00:05:48](#)

هنا يتيمم فين اللي مستطع؟ لا وضوء ولا تيمم يقول صلي بدون وضوء بدون تيمم ولو بدون استنجاء ولا استجمار واضح هذا امر مهم طيب المسألة الخامسة الخامسة اذا كان يستطيع ان يتوضأ في بعض اعضاءه - [00:06:10](#)

وما يستطيع في في الاخريات مثلا يصعب انه يغسل وجهه ويديه لكن رجليه ما يقدر رجليه مجبصة ماذا يعمل فيها نقول اذا كان على اعضاء الوضوء اما جبس او شاش - [00:06:33](#)

او لزقة او ما اشبه ذلك فنقول هنا يمسح عليها انتبهوا يمسح عليه اذا يتوضأ في الاعضاء الذي يقدر عليها ثم ما لا يقدر عليه نقول امسح عليها فين الناس تطلع المسح؟ كان يكون فيه جرح مكشوف - [00:06:49](#)

لا يقدر لا يغسله ولا يقدر يعني يمسح عليه. نقول هنا تيمم عنه كيف يتيمم؟ نقول توطأ في الاعضاء التي تستطيع وهذا المكان تيمم عنه طيب هل يتيمم في اول الطهارة او اذا وصل الى مكانه او اذا انتهى؟ نقول كل هذا جائز - [00:07:09](#)

ولنقل في يده اليسار حرق حروق ما يقدر لا يغسلها ولا يقدر اه عليها نقول لك ان تتيمم في اول الوضوء قبل وضوء بنية هذا العضو ولك ان تنهي الوضوء كاملا ثم تيمم عن هذا الوضوء. هذا العضو - [00:07:30](#)

ولك ان تغسل وجهك وتتمضمض وتستنشق وتغسل اليمنى اما بنفسك او بغيرك يساعدك ثم تنشف ايديك وتتيمم ثم تكمس راسك ورجليك اذا كل هذا جاز والحمد لله طيب الطيب اه لكن كيف يمسح؟ نقول اذا كان عليه شاش ويقدر يمسح كيف يمسح؟ نقول هنا المسح على جميع العضو - [00:07:51](#)

المسح على جميع العضو ولنقل على رجل جبص نقول هنا يمسح من الفوق ومن الاسفل ومن الجنب ومن ورا ومن قدام بعكس المسح على الشراب تقدم معا ان يمسح من فوق فقط يعني من اطراف الاصابع الى الساق - [00:08:17](#)

اما هنا يجب ان يمسح على جميع الرجل لماذا؟ نقول لان المسح هنا بدلا عن الغسل والغسل في الجميع. اما الشراب او الخفين اللي هو الاصل نقول جاءت السنة بان يمسح من فوق - [00:08:36](#)

اما هذا الجبس او الشاش او اللزقات هنا تمسح على جميع العضو في الرجل او في غيرها طيب المسألة السادسة صاحب سلس البول او الريح او المرأة كذلك المستحاضة الله يعافينا واياكم وغيرها. يقول ماذا يفعل؟ نقول صاحب سلس البول على رأي جمهور العلماء انه يتطهر في - [00:08:54](#)

اول الوقت ثم لا يضرهما خرج منه بعد ذلك. ولنقل الظهر دخل وقت الظهر نقول عليه اللي انت الان توطأ وقبل الوضوء طبعا يتنظف يتنظف وسوف يأتي الكلام على من يلبس حفاضات - [00:09:21](#)

نقول هنا يتنظف ثم يتوضأ فإذا توضأ صلى صلى ولو خرج منه شيء بل لو خرج من اثناء الوضوء ما عاد يغسل لانه غسله هنا يعني ما يفيدته فهناك في اول الوقت يتوضأ ثم يصلي ما شاء من فروض من النوافل حتى يأتي وقت الصلاة الاخرى - [00:09:41](#)

ثم يتطهر من جديد فانشق عليه وهذا هو الواقع فهنا اذا شق عليه نقول يجمع الظهر والعصر ويجمع المغرب والعشاء في وقت احدهما طيب المسألة من في جسده انبوب لان المخرج منه البول - [00:10:06](#)

هذا موجود اما في ذكره عافانا الله واياكم او في يعني عند المثانة او غيرها المقصود اذا كان في انبوب نقول يصلي على حاله وهو متى صاحب سلس البول يتوضأ في اول ودخول كل وقت - [00:10:28](#)

وانشق عليه يعني يصلي في كل في كل وقت كل صلاة فانه يجمع بين الصلاتين كما تقدم الظهر مع العصر والمغرب مع مع العشاء طيب المسألة الثامنة نقول اذا كان على ثياب المريض نجاسة يجب عليه وجوبا ان يتنظف ينظفها - [00:10:46](#)

او يبدلها فانشق نقول صلي ولو على حالك ولو كان عليه بول نقول نعم ولو كان عليه بول او حتى غيره او دم نجس طيب المسألة التاسعة نشرنا اليها من يلبس حفاظات عافانا الله واياكم - [00:11:08](#)

متعنا الله بكم بالصحة واحسن لي ولكم الختام ترى قد يحتاج الى حفاظات اما ان المرأة التي فيها سلس الدم الاستحاضة او صاحب سلس البول او حتى الغائط الله يعافينا واياكم بعض المرضى ما - [00:11:26](#)

يستطيع ان يمسك نفسه او انه شايب يعني كبير سن او امرأة كبيرة سن نقول صاحب هذا الحفظات نقول يجب عليه ان يغيرها اول وقت كل صلاة فانشق كما تقدم - [00:11:42](#)

يبدلها في الظهر او في العصر ويصلي وقتين مع بعض. يطهر لها ويصلي ثقتين. والمغرب والعشاء مع بعض فان لم يستطع بنفسه نقول غيره فان لم يستطع لا بنفسه ولا بغيره - [00:11:58](#)

ما عنده احد يقول صل ولو عليك نجاسة كما تقدمنا انا طيب هل يتوضأ نقول يستطيع يتوضأ ما يصح الوضوء يتيمم حتى والنجاسة فيه شوف كيف الى هذه الدرجة نقول ولو النجاسة فيه ولو الحفاضة والسروال مليء مليء بالنجاسة نقول صلي تبي تيمم القضية تيمم - [00:12:12](#)

للطهارة الوضوء يعني محل الوضوء طيب المسألة العاشرة كيفية التيمم؟ سوف يأتي ان شاء الله تعالى احكام التيمم مبسطة لكن الان لان المريض يحتاج اليها نقول تضرب بكفك التراب هكذا تضربه - [00:12:35](#)

ثم تمسح وجهك كاملا ثم يدك اليمنى تمسح اليمنى باليسرى واليسرى باليمنى ولا كانت تداخلها هكذا كل هذا جائز طيب فان طيب كيف يتيمم نقول يحظر له تراب تراب والان في بعض المستشفيات الا ما فيها كلها الحمد لله عندنا فيه يعني كراتين صغيرة فيها اسفنجة وفيها تراب - [00:12:58](#)

نقول هو لا يتيمم فيها طيب لكن لو ما وجد هذا يعني اولياءه اهله اولاده اخوانه ابوه اذا كان المريض ابنا او بنتا نقول جيب له تراب في كيس او ما اشبه ذلك هذا امر واجب - [00:13:25](#)

هذا امر واجب فان لم يستطع لا فيه ولا حد جاء يعني احظر لها التراب او المستشفى ما وفروا له يقول صلي كما تقدم بدون وضوء بدون تيمم واضح ان شاء الله - [00:13:42](#)

طيب المسألة الحادية عشر او الحادث عشرة اذا لم يستطع المريض ان يتطهر بنفسه اشرنا الى هذا نقول يطهر غيره بالغسل وفي الوضوء وفي التيمم وفي المسح ايضا كان يكون الرجل مع زوجته - [00:13:57](#)

يعني الزوجة تطهره او الرجل اه يعني يطهر زوجته او الزوج يطهر زوجها اول ولا يطهر اباه البنت تطهر امها نقول هذا واجب ان في كشف العورة يعني في الغسل مثلا لو صارت في جنابة او المرأة من الحيض نقول تستتر مع بنتها وهو يستتر معها - [00:14:19](#)

ولده ابنه يعني لا يكشف عورة والحمد لله فإن احتاج الى مس العورة ان احتاج الابن مس عورته بيه او البنت المس عورة امها نقول يجوز والافضل ان يكون اه يغطي اليد بمدايسيس او بخرقه او ما اشبه ذلك يعني كتغسيل الاموات وهذا ضرورة في - [00:14:41](#)

يجوز وكذلك مثل المرأة مع طفلها عورته تلمس نجاسته فهذه امور يعني ضرورة في مقتظة الضرورة تجاز والحمد لله طيب المسألة

الثانية عشرة اذا قدر المريض على الوضوء لكن ما يقدر على الجنبه - 00:15:05

كان يكون فيه مرط او فيه يعني بعض اعطائه عملية يعني في بطنه مثلا المرأة احيانا تلد يشب من بطنها وتصيب هالجنبه اه او ما اشبه ذلك نقول هنا يتيمم عن الجنبه - 00:15:27

ويتوذاً يعني الوقت يعني وقت كل صلاة كيف هذا؟ نقول لانه سقط عنه غسل الجنبه لكن الوضوء يستطيعه فلما سقط عنه غسل جنبه نقول جاز لك ان ان تتيمم. بل وجب ان تتيمم لابد من الطهارة - 00:15:44

واما الوضوء فان يستطيعه ان يستطيعين ايتها المرأة نقول يجب ان تتوضئي اجمد تتوضئي اذا فاذا عقد الانسان على شيء وعجز عن شيء فيفعل ما يستطيع يستطيعه ويترك ما لا يستطيعه قال الله تعالى - 00:16:03

طب والله ما استطعتم وقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها فما لا تستطيع الله ما يكلفك. مفهوم الاية ان الله يكلفك ما تستطيع لان الله عز وجل قال ماذا؟ نقول لا يكلف لا يكلف نفسا الا وسعها. فالوسع مكلف به. وما لا تستطيع انت لا تكلف به - 00:16:19

انما هذا ما تيسر من احكام الطهارة للمريض طيب هذا الاخ عبد المنعم يقول لو انه لبس على الجبيرة شرابا هل يكفيه في الوضوء المسح على هذا الشراب نقول نعم اذا تطهر يعني لابد ان يكون على طهارة وضوء قبل ان يلبس الجبيرة - 00:16:41

كيف يتوذاً؟ نقول الجبيرة يمسح عليها فلو كان في رجله جبيرة نقول يتوذاً وعند الرجل هذي يمسح عليها كما قلنا من فوق ومن اسفل ومن جنب من جميع اجزاء ثم يلبس الشراب هنا يمسح - 00:17:17

ان كان مقيماً يمسح يوماً وليلة وان كان مسافراً فثلاثة ايام لبسها طيب نسألك مسألة الان جاهزون قلنا ان المرض اذا اصاب المؤمن فان له حكمتين فما هما المرض اذا صاب المؤمن - 00:17:33

فله حكمتين ما هما ترى الجواب اربع كلمات بس طيب اطال الجواب علي العامري يقول تخف الذنوب ماشي محمد بن عبد الله الشريف رفعة في درجات تكفير لسياته صحيح هذا الجواب كامل - 00:17:54

محمد الدوسري كذلك تكفير ذنوبه الدرجات اي العمري اختبار ايمان العبد يعني لا الجواب هو ما تقدم لمحمد ومحمد طيب اه السؤال الثاني قلنا ان الاصل في ان المريض كالصحيح في كل شيء - 00:18:54

فما الدليل مد الاشارة بس اشر حديث كذا ان وجه الدلالة وجد لنا وجد له عبد المنعم يلا يا جماعة جابوب انا ترى ابطال وجابوب طيب حديث عمران رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلي قائما - 00:19:15

وطيب وجدناه انه امر بالقيام ما قال انا المريض قال صلي قاعدا على طول بل قال صلي قائما فان لم يستطع فقائدا اذا فلم يعذره حتى اه يعني لم يعطيه الدرجة الثانية الا اذا ما يستطيع - 00:20:21

طيب السؤال الثالث او التالي نقول المريض بنسبة الطهارة يجب عليه اولا فان لم يستطع هكذا فان لم يستطع اذا اراد ان يصلي نقول اولا في الطهارة في ثلاث درجات - 00:20:37

ما هي في طهارة المريض اذا اراد الصلاة ماذا يفعل؟ نقول اولا كذا هي اللي كذا فان لم تستطع فكذا. يلا هاتوا الثلاثة درجات طهارة المريض للصلاة ما درجات الطهارة المريضة للصلاة - 00:20:52

يلا يا جماعة وينكم؟ عندنا جوابات محمد طيب جميل هنا عبد من ان يقول يتوذاً فان لم يستطع تيمم فهي اللي مش تصلي على حالها. صحيح؟ محمد الدوسري كذلك صحيح - 00:21:48

اي العمري يستنجي بعد الاستنجاء بعدها الحالة جيد يا عبد المنعم يا علي لكن نقول ليس المقصود هذا نقول يستخدم الماء فان لم يستطع فالاستجمار هي اللي متصلة عليه بعد الاستجمار وبعدها الحل. طيب - 00:22:13

عبدالرحمن مشيخ الوضوء اودت يوم مسح على يده على اي شيء على اي شيء طيب الوضوء او التيمم لا وهم يقول او هنا معناها التخيير يا علي يا عبد الرحمن لا ما في تخيير نقول الوضوء فين لمن استطعت فيما فان لم يستطع صل على حاله - 00:22:32

خالد الدوسري يتطهر بنفسه او مساحة غيره او تيمم ماشي نقول يتوذاً فين لما تيمم والا صلي على حاله الضرر الرئيسي الوضوء صلح له صحيح احسنتم خلاص جميل طيب صاحب سلس البول - 00:22:52

طاح بسلس البول اه يتميز بحكم في الوضوء فما هو ماذا افعل صعب سلس البول او الريح او المستحاضة المرأة المستحاضة في الطهارة ما ما الذي يتميز به يلا اعطونا باختصار - [00:23:15](#)

صاحب سلس البول ماذا يفعل طيب ام اس اس يقول يتوضأ في اول وقت ويصلي حتى لو نزل منه شيء صحيح محمد آآ الشرى فيه يتوضأ بعد دخول الوقت ويصلي صح - [00:24:02](#)

محمد الدوسري يتوضأ مع دخول او وقت ولا يضر ما خرج منه صحيح قال دوسري يتوضأ بدخول وقتي عبدالمنعم غير مؤاخذ فيما يخرج منه لكن يتوضأ لكل وقت اوله كل وقته - [00:24:24](#)

مم طلال اما اما يخرج منه بعد الطهارة فيؤثر عليه اذا كان في اول وقت يتوضأ ولا يظهر ما خرج منه. اذا صعب سلس البول نقول اذا دخل يتنظف ثم يتوضأ ثم يضر ما خرج من بعد ذلك - [00:24:42](#)

طب عين عامر يقول البعض تمسكه زحمة زحمة سير ويدخل على الوقت ويعلم انه يخرج الوقت وفي زحمة السير ما الفأل؟ نقول اذا كانت الصلاة مما يجمع الى ما بعدها - [00:25:01](#)

يجمعها لو كان الظهر نقعد معه العصر المغرب يجمعه العشاء وينتظر حتى يستطيع الطهارة والصلاة. فان لم يستطع ما يقدر مثل الفجر وليس عنده ما يقدر يوقف يتوضأ واذا كان يمكن يتيمم من السيارة خاصة السيارة عند الرجلين يتم يضرب اليمين وماسك الدركسون باليسار - [00:25:16](#)

اذا كان ولد زوج ويضرب باليسار ماسك باليمين ثم يمسح وجهه بالثنتين ويمسح اليمين باليسار واليسار باليمين وتيمم وسد على حاله طلي في السيارة لان الوقت اهم الشروط قال ما فيهم توني منظم سيارتي قبل شوي قبل العشاء ما في تراب - [00:25:37](#)

ولا غبار ولا شيء فهنا يصلي على حاله طيب اخر سؤال اذا كان يستطيع ان يتوضأ ولا يستطيع الاغتسال اذا كان ساتوفاً واصابته جنابة. فماذا يفعل اصبت جنابه والمرأة تطهر من من حيضها - [00:25:56](#)

وهي مريضة في المستشفى مثلاً نقول لها الماء موجود يستطيع الانسان الوضوء لكن ما يستطيع الغسل ماذا يفعل علي العمال يوضح شوي عبد الرحمن مشيخي وضح ايضاً توضيح تفصيلي شوي - [00:26:44](#)

طيب الجواب الصحيح ما اجاب محمد ابن حسن يتيمم للجنابة ويتوضأ هذا الجواب الصحيح عبدالرحمن علي العماري يتوضأ ويتيمم يعني توضيح انه نقول يتوضأ يتيمم عن الجنابة ويتوضأ اه لكل صلاة - [00:27:26](#)

عبدالرحمن بن شيخ توضيح يكفي الوضوء بنية رفع الجنابة لا يعطى ما يكفي يقول اذا ما استطع الغسل يتيمم وجوبا ام اس اس يتيمم ويجزأ عن ذلك يعني محمد الشرافي نعم - [00:27:58](#)

قالت يا له حكم الاغتسال طب والوضوء؟ يتوضأ الجواب الاكمل جواب محمد بن حسن بن الدوسري طيب الى هنا ننتهي والله تعالى اعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:18](#)